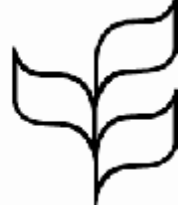


Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/XIII/4
10 December 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث عشر
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 10 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر 4/13 - التنوع البيولوجي وتغير المناخ

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يعيد تأكيد الفقرة 8 من المقرر 33/10،

وإذ يسلم بأن التعاون فيما بين أوساط التنوع البيولوجي، والتكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث يمكن أن يسفر عنه زيادة القدرة على تصميم التدخلات التي تقدم منافع متعددة،

وإذ يسلم أيضا بإمكانية أوجه التآزر المقدمة عن طريق خطة التنمية المستدامة لعام 2030،¹ وإطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030،² والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 واتفاق باريس،³

وإذ يسلم كذلك بالحاجة إلى المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بما في ذلك من خلال موافقتها المسبقة عن علم، والحاجة إلى توجيه اهتمام خاص إلى احتياجاتها المتميزة من أجل تجنب الآثار الضارة على سبل معيشتها وثقافتها،

وإذ يسلم بأن النهج التي تراعي الاعتبارات الجنسانية وإشراك الشباب هي حيوية لضمان نجاح واستدامة سياسات التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وبرامجها ومشروعاتها،

وإذ يسلم أيضا بالحاجة إلى معلومات علمية محسنة بخصوص التكيف مع تغير المناخ لشبكات المناطق المحمية، ووظائفها ومدى ترابطها،

وإذ يلاحظ القرار 12-11 الصادر عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار) في دورته الثانية عشرة، المعنون "أراضي الخث، وتغير المناخ

¹ [قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.](#)

² [قرار الجمعية العامة 283/69، المرفق الثاني.](#)

³ اعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

والاستخدام الحكيم: التأثيرات على اتفاقية رامسار"، الذي يبرز دور أراضي الخث في تغير المناخ ليس فحسب في التكيف معه بل أيضا في التخفيف منه،⁴

وإذ يحيط علما بالتقارير التالية والمعلومات الموجزة المقدمة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي عن التنوع البيولوجي وتغير المناخ:⁵

(أ) التقرير التجميعي عن الخبرات فيما يتعلق بالنهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛⁶

(ب) إدارة النظم الإيكولوجية في سياق التخفيف من تغير المناخ: استعراض للمعارف الحالية وتوصيات لدعم إجراءات التخفيف المعتمدة على النظم الإيكولوجية التي تنتظر فيما وراء الغابات الأرضية؛⁷

(ج) العلاقات بين أهداف أيشي والتخفيف من المناخ القائم على الأراضي؛⁸

(د) الإرشادات الخاصة بتعزيز التأثيرات الإيجابية والتقليل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي نتيجة لأنشطة التكيف مع تغير المناخ؛⁹

(هـ) المبادئ التوجيهية الطوعية لدعم دمج التنوع الجيني في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ؛¹⁰

1- يرحب باتفاق باريس،³ لاسيما المواد المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛¹¹

2- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى، عند تطوير مساهماتها المحددة وطنيا، وحسب مقتضى الحال، تنفيذ التدابير المحلية المرتبطة بها، إلى أن تأخذ في الاعتبار الكامل أهمية كفاءة سلامة جميع النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المحيطات، وحماية التنوع البيولوجي، ودمج النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية، مع إشراك نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي في هذا العمل وضمن أن المعلومات، والأدوات والإرشادات التي أعدت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي يتم استخدامها، حسب الاقتضاء؛

3- يسلم بأن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية يمكن أن تصبح ممكنة تقنيا، ومستحسنة سياسيا، ومقبولة اجتماعيا، وسليلة اقتصاديا ومفيدة، وأن التنفيذ والاستثمار في هذه النهج يتزايد عامة على المستويين الدولي والوطني؛

4- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على دمج النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه، والحد من مخاطر الكوارث، في تخطيطها الاستراتيجي عبر القطاعات؛

5- يشدد على أهمية المناطق البحرية المحمية، والمناطق المحمية للمياه الداخلية، وإدارة الموارد الساحلية والتخطيط المكاني البحري في حماية وبناء مرونة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والمجتمعات والبنية التحتية ضد آثار تغير المناخ؛

4 انظر http://www.ramsar.org/sites/default/files/documents/library/cop12_res11_peatlands_e.pdf

5 UNEP/CBD/SBSTTA/20/10

6 UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/2

7 UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/3

8 UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/29

9 UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/1

10 UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/4

11 الإشارة إلى أهمية كفاءة سلامة جميع النظم الإيكولوجية على النحو الوارد في ديباجة اتفاق باريس؛ والمادة 5، التي تناشد الأطراف إلى اتخاذ إجراءات لصون وتعزيز بلوعات وخزانات غازات الدفيئة؛ والمادة 7، التي تقر بدور التكيف في حماية سبل العيش والنظم الإيكولوجية؛ والمادة 8 المتعلقة بالخسائر والأضرار، بما في ذلك قدرة المجتمعات المحلية وسبل العيش والنظم الإيكولوجية على التحمل.

- 6- يحيط علماً بنهج السياسات والحوافز الإيجابية للأنشطة المتعلقة بالحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات، ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية، فضلا عن نهج السياسات البديلة، مثل نهج التخفيف والتكيف المشتركة للإدارة المتكاملة والمستدامة للغابات، والدور المحتمل لهذه النهج في حفظ التنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث؛
- 7- يحيط علماً أيضا بإمكانية أوجه التأثر بين تدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه في حفظ التنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث في جميع النظم الإيكولوجية؛
- 8- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على ما يلي:
- (أ) معالجة تدهور فقدان التنوع البيولوجي والآثار على التنوع البيولوجي، وعند الاقتضاء، ما يتصل بها من الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المرتبطة بتغير المناخ والكوارث، بالنظر إلى التكاليف المترتبة على التقاعس عن العمل، وقيمة الاستثمار في الأعمال في الوقت المناسب للحد من آثار فقدان التنوع البيولوجي والآثار السلبية الأخرى؛
- (ب) مراعاة حالة التنوع البيولوجي وضعفه لآثار تغير المناخ الحالية والمستقبلية لدى تخطيط وتنفيذ النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء أنشطة التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، والتقليل إلى أدنى حد، وعند الإمكان، تجنب الأنشطة التي يمكن أن تزيد من الضعف وتقلل قدرة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية على الصمود؛
- (ج) النظر في المنافع المتعددة الممكنة والمقايضات المحتملة عند وضع وتنفيذ النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؛
- (د) إعداد وتنفيذ مناهج التعليم والتدريب وبرامج تعليم وزيادة التوعية لعامة الناس عن أهمية وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها التنوع البيولوجي للتكيف والتخفيف من تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؛
- (هـ) زيادة التوعية لاسيما بين صانعي القرارات في القطاعات ذات الصلة وعلى مختلف مستويات الحكومة، عن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛
- (و) الاعتراف بدور المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق كأدوات مجدية التكلفة للتكيف والتخفيف من تغير المناخ فضلا عن الحد من مخاطر الكوارث، وأن الاستثمار المتزايد للإدارة والحفظ سيكون له تأثيرات اقتصادية واجتماعية وبيئية إيجابية؛
- (ز) إعداد وتنفيذ النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث التي تستند إلى العلوم المتاحة وتأخذ بعين الاعتبار المعارف التقليدية والممارسات لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛
- (ح) تعزيز الاستخدام الواسع النطاق للنهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية حسب مقتضى الحال، بما في ذلك في المناطق البحرية والساحلية والمناطق الحضرية، في نظم الواحات، وفي المناظر الطبيعية الزراعية؛
- (ط) تجميع وتحليل منتظم للأدلة لتقييم فاعلية النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك من خلال إعداد طرائق محسنة للرصد والتقييم، مع ملاحظة أن مثل هذه الطرائق يفضل إعدادها وتطبيقها مبكرا في مرحلة التخطيط؛
- (ي) الاستفادة من الأدوات والإرشادات المتوافرة بشأن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وعند الاقتضاء، مواصلة تطوير وتنقيح هذه الأدوات والإرشادات؛

(ك) ضمان أن أنشطة النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث تزيد إلى أقصى حد من المنافع المشتركة للناس والتنوع البيولوجي؛

(ل) تعزيز المنابر، مثل تلك المنشأة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لتبادل الخبرات وتشارك أفضل الممارسات، بما في ذلك لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، بطريقة شاملة ومتكاملة؛

(م) تعزيز دمج أفضل ممارسات التكيف مع تغير المناخ، والاستراتيجيات والمنهجيات في أطر التخطيط للحفاظ، عند النظر في استجابات الأنواع والنظم الإيكولوجية، والضعف إزاء تغير المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية في الماضي والمستقبل؛

(ن) تبادل ونشر المعارف والخبرات عن المسائل المشار إليها في الفقرة الحالية من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، ضمن جملة وسائل؛

9- يشير إلى الفقرة 5 من المقرر 16/9، التي شجع فيها الأطراف، والحكومات الأخرى، والمانحين والمنظمات المعنية على تقديم دعم مالي وتقني لأنشطة بناء القدرات، بما في ذلك من خلال زيادة التوعية العامة، لتمكين البلدان النامية، ولاسيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من تنفيذ أنشطة ذات صلة بآثار تغير المناخ، وبالأثار الإيجابية والسلبية لأنشطة التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه على التنوع البيولوجي؛

10- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد، رهنا بتوافر الموارد، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، وخاصة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، مبادئ توجيهية طوعية بشأن تصميم النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وتنفيذها الفعال، لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

11- يطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي ضمان أن المبادئ التوجيهية الطوعية تراعي الإرشادات القائمة، بما في ذلك تلك التي أعدت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتتضمن معلومات عن ما يلي:

(أ) أدوات لتقييم فعالية النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث مع صون التنوع البيولوجي على مختلف المستويات؛

(ب) تصميم وتنفيذ النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث على مختلف المستويات، بما في ذلك المستويات دون الوطنية والمحلية؛

(ج) المقايضات في توفير مختلف خدمات النظم الإيكولوجية وحدود النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

(د) أدوات ومؤشرات لرصد فاعلية النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

(هـ) خيارات لدمج نهج السياسات البديلة في النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

(و) دمج المعارف والتكنولوجيات والممارسات والجهود المبذولة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بمعالجة تغير المناخ والآثار على التنوع البيولوجي والاستجابة لها؛

(ز) الوسائل التي تستخدم النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث مع البنية التحتية القوية؛

12- يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي مواصلة تعزيز أوجه التآزر مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030،² و خطة التنمية المستدامة لعام 2030،¹ مع ضمان أن ذلك يشمل زيادة المعارف وتشارك المعلومات، والإرشادات والأدوات التي أعدت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي المتصلة بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي ودور النظم الإيكولوجية للتكيف والتخفيف من تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، بهدف تحديد الحلول الممكنة؛

13- يطلب إلى الأمين التنفيذي زيادة تعزيز أوجه التآزر بين عمل الاتفاقية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، والنهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف والتخفيف من تغير المناخ والعمل بشأن تحييد الإسهام في تدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر و ضمان الاتساق مع النهج ذات الصلة في إطار الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة.